

شرح مفصل عن تحقيق مقدار المد والصاع | الشيخ د. عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

وفي الاسلام شيء ثاني ما نحتاج لهذا اللي هو الصاع وزن ذهب فضة في الوزن كم وزن جرام فضة كم جرام ذهب تمام الوزن ما في اشكال. واضح عند الناس كل شيء. الصاع مثل ما تعرفون كان في المدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد - 00:00:00 وقت النبوة العلماء ظبطوا مقدار الصاع هذا. ما يختلف. لأن بعض الناس أه في وقت عبد الملك بن مروان. جا ثبت قال عشان الصاع ما هو عندنا نبوي ولا نdry كم هو - 00:00:27

لكن تراه يساوي بالوزن بالدنانير كذا. بس أبين لكم الحين عرفتوا؟ في الاصل هذا الصاع عشان يضبطون علماء الصاع هذا قالوا ترى باتفاق العلما كلهم ترى المالكي والشافعي والحنابيا والمحدثين. الصاع هذا يساوي خمس ابطال وتلث - 00:00:45 الرطل وحدة وزن واعلمكم كم هي الحين. كم يساوي باتفاقهم هذولي يساوي تسعين مثقال. المثقال هو اللي يسمى الدينار وشو الدينار؟ احب نقول لكم يا وشو يعني كلهم باتفاقهم ترى هذا اذا جبت تسعين مثقال - 00:01:10 ترى انت راعي عندك الصاع النبوبي طيب المثقال كم قال يساوي اثنين وسبعين شعيرة اثنين وسبعين من حب الشعير ليه اختاروا العلماء الشعير لأن الشعير على مر الازمان وفي جميع البلدان ما يختلف لا طول ولا عرض - 00:01:29 وصفوا حب الشعير بوصفين الوصف الاول قال الزايد في الراس والرجلين مقطعة والقشر لا تشيله تمام ومن دقات العلماء حتى في بيان الصاع النبوبي قالوا ترى الشعيرة هذي حب الشعير - 00:01:51

الوحدة عرضها ست شعرات من شعر البغل الله يكرمكم لا الحمار ولا الخيل ليه البغل اختاروا البغل بس؟ لانه هو الوحيد اللي ما يختلف شعره في العرض من بين الحيوانات الغنم يختلف هذا ناعم هذا - 00:02:17

سميكه البغل واحد. ولدقة العلما بعد شف في بيان الدرهم شف الشعير عندنا دينار ودرهم اصبع الدينار في اللي دقتهن قالوا هنا اثنين وسبعين حبة. الدرهم قالوا خمسين حبة شعير - 00:02:36

الشعيرة الوحدة قطعها خمسة اجزاء واذا قطعتها خمس اجزاء شل قطعتين منها وحطها زيادة على الخمسين يطلع لك درهم شف ابي ابين لكم بس كيف دققة العلما في حرصهم على بقاء المقدار الصاع النبوبي. بالشعير - 00:02:57 نقطعه هذا خله ترى الشعير عشان تعرف ما تروح عنك زي ست حبات من البغل وفي الدرهم هناك قطعها خمسة اجزاء وحطها. واضح لكم؟ ها متى حرروها هذي؟ هذي حررهم القرن الثاني - 00:03:23

ويوم طلع الدينار المروالي حقدم لكم مروان جو قالوا ترى هذا الدينار الدينار على مر العصور العملة الدينار عمرة زي ما تقول ريال عندنا كل عملة اذا راح سقط دولة او زالت - 00:03:39

قالوا هذا الدينار تراه يساوي اثنين وسبعين. شعيرة زبده. لا يضيع عنكم امسكه وخلوا الدينار كيفه اذا ظمدان ظبطناه خلاص اترکوه بعدين فالدينار هذا زاد وتغير ووهد في المتاحف دنانير وكل دينار في الوزن يختلف عن السام - 00:04:02 هذى ناحية ثانية لم يثبت الدينار الموجود هذا وهو فعلا حق بل الدينار الموجود هنا قلنا اثنين وسبعين حبة. الدينار الموجود يساوي مئة واربعة واربعين حبة ضعف الضعف تماما - 00:04:32

في اثنين وسبعين شعيرة بالمثقال ضرب تسعين اثنين وسبعين حبة تساوي اثنين جرام وثلاثة كيف طلعنها اه طبعا لنا سنة ونص

واحنا نشتغل فيها وجزاهم الله خير بعض الطلاب ما قصرروا البرا والشيخ ابراهيم المحسين - 00:04:56
الشيخ اليامي احمد الشيخ طارق بنفسه راح وزن اخذوا خمس مجموعات شعير اثنين وسبعين اثنين وسبعين اثنين وسبعين وقادوها تقريباً واحدة. بينهم فرق بسيط ما يذكر بس عشان باب الدقة - 00:05:18

فاخذ المتوسط حق الخمسة. يعني جمعوا كم؟ ثم قسموه على خمسة. وطلع كم وزن؟ اثنين وسبعين شعير تمام طلعت اثنين فاصلة ثلاثة. اللي هو الدينار ويساوي تسعين دينار ضرب اثنين وثلاثين ضرب خمسة وفاصلة - 00:05:39

ثلاثة من الارقام يطلع من الشعير نفس المقاس هذا وش وزنه ما لنا شغل وزن قلنا لكم اول هذا فهو بوحدة وزن تدخل الدكان تقول عطني علبة ببسي ما تقول وزنها لي علبة لو عادي عطني علبة كبيرة عالي ولا صغيرة - 00:06:00

ما تنظر للوعاء ما تنظر الوزن هذا الفرق بين وزن في الجمهور اللي حق وصاع قالوا خمسة وثلاثة رقم مالكية الشافعية الحنابل باتفاق العلماء هذولي مع الاحناف ان الصاع اربع امداد - 00:06:22

وباتفاق هذولي العلماء الجمهور ان المثقال اثنين وسبعين شعيرة الشعيرة تصير بتسحب اثنين فاصلة ثلاثة وباتفاق من خمسة وثلاثة ما في اشكال بينهم لذلك شيخ الاسلام قال وقد زير الصاع النبوى - 00:06:45

وقتها منه وثمانية وعشرين كان فسيد حتى وصل الى ثلاثين. بل حتى وصل الى منه واثنين وثلاثين. يعني ينكر ليش؟ قالوا هذا غلط من العلماء تدري شنو كرش شيخ الاسلام؟ ترى ينكر زيادة هذى بس سبعين جرام. يقول ليش زادوا هذا - 00:07:09

الحين زاد طبعاً الصاع المنتشر عند الناس كلهم ثمانية امداد. ضعف هذا. كيف زاد شنو؟ الحين بعلمكم العلما المتأخرين يرجعوا للوزن اختلفوا اليين رجعوا الوزن شوف تركوا هذا وراحوا يقربون الناس في الوزن. لما راح الوزن كلهم يقولون لازم تقربياً مو بع ليس هذا يعاود - 00:07:29

العلماء المعاصرین کم وزن الرز اللي فيه؟ کم يساوی؟ ليش اختلقو لان ما فيه؟ الحین الكمبيوتر الرقمي هذا المیزان الرقمی اللي يقدر یوزن لك اثنین وسبعين. انت کلم تعرفون کبار اه تدخل اول المحل تقول عطنا کیلو - 00:07:56

ما في کمپیوترا في الحديدية هذی. تبغی کیلو ونص کیلو یحط لك کیلو. نص کیلو. هذی کیلو ونص کیلو ما تقدر تحسب اثنین وسبعين شعیر لكن الحین في الكمبيوتر وقادسوه بمیزان الذهب وغطوا حتى ما یصیر اي تأثیر - 00:08:16

بالمیزان بحیث انه یکون فعلًا اثنین وسبعين کما هي تأثیر المکیف ما یأثر عليها الشیخ البراء شاف الشغل هذا الشیخ محمد إبراهیم الله یرحمه قال الصاع تسعین مثقال مثل ما اتفق العلماء - 00:08:34

وش یساوی بالوزن؟ الشیخ ابراهیم مثل ما کان ولد قبل توحید المملكة المولود عمل فوق وثلاث مئة واحدعش قال انه یساوی ثمانین ریال فرنسي تلاتین دقیقة فرنسي کان هي العملة الدارجة في نجد في الرياض - 00:08:57

قال وتساوی بالوزن ثمانین جرام اه ثمانین ریال فرنسي. یساوی کیلوین ومية غرام. تمام؟ يعني زاد شوی یمکن نص کیلو. الله یرحمه وهذا جزاهم الله خیر يعني فتح عظیم منه - 00:09:15

رجل کفیف ولا فيه میزان الدقیق هذا وفي نجد في الغالب ما في شعیر ومع ذلك قریبه شی مو بسيط بعده في الزيادة اه بعطيکم زیادة ما بوخر الشیخ بن باز بعده عشان الشیخ بن باز زاد - 00:09:38

الشیخ ابن عثیمین قال ترى الصاع تسعین مثقال مثل العلماء كما کما بالضبط كما ذکروها طیب وش سویت یا شیخ بن عثیمین الله یرحمه؟ طبعاً كتاب ذاكرة في موضوعین قال وجدت مت في ارض خربة - 00:09:57

اشتریته بشمن غالی من صاحب الارض وخربانة وادبلته اربع مرات وطلع الصاع فحسبته كان الشیخ انا كنت صغیر حضر درسه الله یرحمه في الحرم كان يقول ان الصاع کیلوین وخمسة وعشرين - 00:10:15

صار اثنین واربعین الاعتماد على الصاع القاف. وش الصاع؟ ابعلمکم وش هو وصل الى اثنین واربعین الله یرحمه وانا اقول جزاهم الله خیر الشیخ ما قصر يعني اعتمد على شي وقال قلت سند عليه - 00:10:32

لكن السند السند ليس بثابت. ولا يوجد سند للصاع ثابت مطلقاً. انا سألت الشیخ عبد الله قال كلهم مجاهيد ما یعرفون الشیخ مجاهد

هذا قدامكم قال له مقلوب الشيخ بن باز الله يرحمه قال زي العلما - 00:10:55

تسعين مثقال وبالكيلو قاعد تساوي ثلاثة كيلو تساوي نص تقربيا صاروا مية وثمانين نقطة وجراة الله خير الشيخ معنا كفيف ولا فيه الرقمي هذا الميزان ولا حسب الشعير وصله كذا زين - 00:11:15

كثير يشكر عليه لا شك واحتياط زين بس هنا ناخذ منه اللي هو بالاتفاق تسعين مثقال هنا جينا حسابنا اللي اتفقوا عليه العلماء بتسعين مثقال. واللي اتفقوا على المثقال اثنين وسبعين شعيرة. فطلع هذا اللي هو باتفاق الناس الحين - 00:11:37

هلا حط حط تمر تحط رز تحط دقيق تحط حلاو اي شيء فيه صاع يطلع كمها اربع امداد هذا هو. باتفاق الناس الحين الصاع الموجود طيب وش هو كيف الاحناف - 00:11:55

جعلوا الصاع ثمانية رطل. الرطل اثنين وسبعين نفس الكلام السابق طب ليش زادوا يعني الحاجاج لما اتى وسع عليهم الصاع والمد يعني من باب التسويق من باب النكارة بشعبه بدال ما تدفع - 00:12:14

ليه كيلو ونص لا ادفع ثلاثة رز وكان هذا الاحناف في العراق جاء ابو يوسف للمدينة في الحج وابن قدامة المغنى قالوا قد توأرت هذه القصة عن ابي يوسف بن مالك - 00:12:34

كم تحسبون الصاع ونادي الامام مالك سبعين رجل من اهل المدينة كل واحد قال اتى صاعه بثوبه. قال هلا فلما رأى ابو يوسف النبوى ثمانية وثلاثة رطب كان لو رأى صاحبى صاحبى يعني - 00:12:52

الامام ابو حنيفة محمد بن حسن لرجع عن قولهما من ثمانية الى خمسة يعني كلهم اساسا هذا هو الصاع النبوى ليش زاد؟ زاد الحاجاج الركن الواحد من الاحناف تراه قد الصاع كل شوي - 00:13:12

شف اش كبره الرطل واحد زي هذا المود الواحد زي الصاح حقين هذا الا شوي طيب من ناحية عقلية الحين ما يذكر به النبي من خصائص تقتدي به هل وضوء الرجل بهذا هل يعتبر اقتصاد - 00:13:39

شي صغير يعني وفي الغسل اذا قلنا اهلا وسهلا كان يغتسل بصاع وصاع الاحناف في وسط تقربيا تسعة كيلو يعني تسعة رطل الى خمسة امداد. يعني من تسعة الى تقربيا - 00:14:07

اثنت عشر لتر يعني جالون هل في اقتصاد في الغسل يذكر امر عظيم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ما يمكن لذلك ترى الحنفية اللي هي حقت البزبوز هذى يسمونها حنفية - 00:14:27

سبب ظهورها في مصر اول ما بدأت المياه صار من يتتوظأ من الاحناف يكثر الماء فيقول انت حنفي الحنفية انت سمو حنفيهم كثر ما يصبون بيتوتضى بهذا وش كتره؟ هذا صيني يكفي اي احد. لكن هذا ما يكفيه الا الرجل يختص - 00:14:42

في الماء ويكون محمد له وثناء واضح لكم هذا اللي بالنسبة للصاع سبب التسلسل كلهم متفقين. تسعين مثقال صح خمسة ثلات رطل كم الدينار وزنه هنا اللي يوزن اثنين جرام وثلاثة - 00:15:05

هم حددوا كذا قالوا لا مئة واربعة واربعين. يعني اربعة وربع دينار. وهنا الفرق هنا السبب الغلط لذلك في الغسل هذا نقول والله صحيح ممكن يكفي الانسان غسل. يغتسل خمسة مدادل هي هذى - 00:15:29

صاع وفي لفظ خمس امداد اللي هي صاع وموت هذا يكفي الوسط واضح لكم؟ طيب اذا قال شخص شف هذا الحين كلنا اربع نقاط لو جا شخص لا ان ايدين النبي وسلم والصحابة كبار - 00:15:47

كلامك صح بشرط من يد المسلم قد كذا جاء يسلم الواحد الایدين تصير زي اربعة الحين وهذا ما احد قال في وصف وصف انه يسلامني دينك غليظة وكبير او في وسط الصحابة - 00:16:07

يعني لا ثبت انه يسلم كبار والامر الثاني دليل اه عقلي على هذا عندك الخيل والحمار وركب حمار. اذا صارت اليدين كبيرة حتى ما يصير تشويه في الخل كل شيء يكبر ولا لا - 00:16:24

في الرجلين كيف حالك؟ في الجسم يصير كبير الراس كبير صاح ولا لا؟ والرجلين طوال الفرس ابدا من يركب على السر وسمع الفرس بدون سرج معلومة رجعت خط لو تخطت كان رفع رجليه - 00:16:47

وجدناه له بحرا يعني سريع ما يمكن قال في الصحابة ولا في الامر الثالث الحجرة النبوية لو جينا اليدين كبار لازم رجلين طوال. ومع ذلك الحجرة النبوية كفت ثالث رجال. هنا حسبنا فيها - [00:17:15](#)

الحجرة على اساس طول كل واحد مئة وخمسة وسبعين وزدنا شوي مئة وخمسة وثمانين قلنا عشان عمر هذا العام وصف انه شوي طويل بالنسبة لهم ومع ذلك حزن ابوي كفت الثلاثة - [00:17:31](#)

غليظين الضعف يعني بدار ما يصير الطول المسلم مثلا. متر وسبعين معناته مئتين وخمسين متر. مترين مترين ونص. هذا مو صح. الحسن جنب دخلت حجرة النبي سلم. اه فرفعت يدي فلمست يدي السقف. قال وانا يومئذ قد نهضت الاحلام. يعني يمكن عمره - [00:17:44](#)

زي الفول المتوسط لو كان غليظ معنها المسلم نصرف يطمئن هذا مو صح ولم يذكر احد من العلماء الصحابة والتابعين انه واذا قلت والله ان الخيل معناه الزم منه ان الخيل صار صغير والفرص صغير ولا احد قال خمسين سنة - [00:18:09](#)

ثم اترك هذا الكلام كله اللي في الموازين والمثاقيل الله اعطاك ايدين بعض العلماء يقولون ما يحتاج صاع نبوبي اصلا في الزكاة انت اربع اكناfe وحطها في كسرة الفقراء لا يحتاج قال له لان الصاع لان الصاع لا يتوفّر في كل مكان هذا قاله في القرن السادس - [00:18:37](#)

في القرى وفي غيرها يصير عنده وعاء ناس مسافرين بيطلعون زكاة وبين؟ بس ابا حفلة كل واحد عاقل يقدر يحطها اربع حفنات. خلاص وطلعه. هذا الحين يسوی اربع حفنات. باتفاق الناس كلهم - [00:19:01](#)

سوی في اللبس عند الناس اثنين يظنون ان زكاة الفطر ثابتة ثلاثة كيلو حط فيه حط فيه رز حط فيه بر شعير تمر حط فيها الوعاء هذی ما عليك بلوزة - [00:19:13](#)

وهم يلبطون بين الماكين وبين موجود. يعني الذهب ما في الاسلام ما يقال عطني صاع ذهب ولا عطني الصعطة انت روح المحل الذهب تقول له عطني خاتم. كم وزنه؟ كم الوزن؟ صح ولا لا؟ ايه كذا. هذا اللبس - [00:19:36](#)

جعل الموز مكين. والمكيب موزون. هذا غلط هذا مكيل له شيء وهذا شيء. يعني كأنك بتحمل في سيارتكم اللي معه مرسيدس. ولا قاعد تحط فيها اسمنت وتيجي تحط في التربلة تركب فيه اولاد صغار المدرسة بدون شي يقول لا هذا شي وهذا شي - [00:19:55](#)

هذا ماكين له شيء وهذا له شيء واضح الكم والشي الثاني قبل سند ما سند نقول هذا السنن ما ثبت. ولا يوجد سند ثابت للصلة على النبي. لذلك العلماء من البداية على طول الصلة على النبي وقال ترب هالشعير لانه شعير منه - [00:20:18](#)

واضحة بس اللي عنده اشكال او سؤال يسألنا عشان - [00:20:37](#)